

### 3. كَأَنَّ:

للتشبيه، وهي حرف برأسها على الصحيح.  
مذهب الخليل: أنها مركبة من كاف التشبيه وإنَّ المكسورة.  
أصل: **كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ** (بنيت الكلام على التشبيه) ← **كُنْ زَيْدًا كَالْأَسَدِ**:  
(التشبيه يأتي بعد مُضِي صدره على الإثبات).

### 4. لَكِنَّ:

للاستدراك: هو دفع توهم يتولد من الكلام السابق.  
وأصلها: لا **كَأَنَّ** ← فنقلت كسرة الهمزة إلى الكاف بعد سلب  
حركة الكاف، فحذفت الهمزة وصار **لَكِنَّ**:  
جاء زيد لكن عمرو لم يجيء.

- إذا خففت (لكن) تلغى عن العمل:  
والأخفش أجاز عملها قياساً على  
أخواتها المخففة، فيجوز عنده:  
**ما جاء زيدٌ لكنْ عمرواً جاء**

- لا يجوز دخول اللام في خبر لكن:  
**لكن زيدا لقائمٌ.**  
بخلاف الكوفيين الذين أجازوها:  
**ولكنني من حبها لكميد**

## 5. ليت:

- للتمني تدخل على الممكن والمستحيل
- أجاز الفراء: ليت زيدا قائماً، على تقدير: أتمنى زيدا قائماً
- إذا دخلت (ما) الكافة على هذه الحروف الستة فتمنعها عن العمل، إلا اسم (ليتما) روي فيه النصب والرفع.

### أمثلة:

#### ألا ليتما هذا الحمام لنا

ليتما: ليت ناسخ حرفي

ما: زائدة

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم ليتما

الحمام: صفة لهذا

لنا: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره كائن في محل رفع

وهي مثل: ليتما زيدا قائماً

#### ومنهم من يرفعها: ألا ليتما هذا الحمام لنا

ألا: أداة استفتاح وتنبيه

ليت: حرف تمن ونصب

ما: كافة لا محل لها من الإعراب

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

الحمام: صفة

لنا: جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره كائن.

#### إنما صنعوا كيداً ساحر، والمعنى: إن الذي صنعوه كيداً ساحر

إن: حرف نصب

ما: موصولة وليست كافة في محل نصب اسم إن.

ومنهم من نصب كيداً ساحر على أن كيد مفعول به لفعل صنعوا.

## 6. لعلّ: للترجي لأمر ممكن

### أمثلة:

#### لعلكم تفلحون

لعل: حرف رجاء ونصب  
كم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم لعل  
تفلحون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل

#### لعل الساعة قريب

لعل: حرف رجاء ونصب  
الساعة: اسمها منصوب  
قريب: خبرها مرفوع

### ملاحظة:

- **قد تأتي لعل للتعليل كقوله تعالى " فقولاً له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى"، أي: لكي يتذكر**  
فقولاً: الفاء حرف عطف، قُولاً: فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل  
له: جار ومجرور متعلقان بالفعل  
قولاً: مفعول مطلق منصوب  
لينا: صفة  
لعل: للتعليل والهاء اسمها  
يتذكر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل  
أو: حرف عطف  
يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره المانع من ظهورها التعذر.
- **أجاز الأخفش دخول "لعل" على "أنّ" قياساً على لبيت.**  
لعلّ أنّ زيدا قائمٌ. "أن" زائدة للتوكيد. والتقدير: لعل قيام زيد حاصلٌ

## النوع الثالث: حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخبر: [ما] و[لا]

لا النافية للجنس  
تعمل عمل (إن)  
بشروط:

ومعنى نفي الجنس نفي حكم  
الجنس لا نفي نفس الجنس،  
لا رجل في الدار، أي تنفي  
كينونة الرجل في الدار

الحالة الأولى

أن يكون الاسم مقدما على الخبر،  
وإذا كان اسم لا مؤخرا عن الخبر  
وجب الرفع والتكرار أيضا: لا في  
الدار رجل ولا امرأة

أن يكون اسمها  
متصلا بها:  
لا رجلاً قائم

ألا تتكرر لا، فإذا  
تكررت أهملت

أن يكون معمولها (اسمها  
وخبرها) نكرتين، فإن كان الاسم  
معرفة والخبر نكرة وجب الرفع  
والتكرار: لا زيد في الدار ولا

## فائدة:

- إن كان الاسم معرفة والخبر نكرة وجب الرفع والتكرار: لا زيد في الدار ولا عمرو
- إن كان اسم [لا] مؤخرا عن الخبر وجب الرفع والتكرار أيضا: لا في الدار رجل ولا امرأة.
- الفرق بين [لا] لنفي الجنس و[لا] بمعنى ليس:
  - باعتبار العمل: لا لنفي الجنس تنصب الاسم وترفع الخبر، ولا بمعنى "ليس" ترفع الأول وتنصب الثاني.
  - باعتبار المعنى: لا لنفي الجنس أشد في النفي من [لا] بمعنى ليس، لأنها لنفي الجنس والماهية، أي: ماهية الرجل وجنسه لا رجل في الدار، أما [لا] بمعنى ليس فهي لنفي واحد من الجنس ولهذا هي تدخل فقط على النكرة.
- إذا كان اسم [لا] مفردا، لا رجل في الدار، ف [لا] لنفي الجنس تطلب الاسم والخبر.
- إذا كان اسم [لا] مضافا أو شبيها بالمضاف فهو منصوب بالفتحة أو ما ينوب عنها
- مثال المضاف: لا قبيحا فعله محمود - لا طالب علم ممقوت
- مثال شبيه المضاف (هو المتعلق بما بعده إما بعمل أو بعطف): لا مستقيما حاله بين الناس - لا بائع صحف موجود
- الفرق بين المضاف والشبيه بالمضاف:
  - المضاف: له تعلق بما بعده، ويعمل فيه الجر: يا غلام زيد. وهو ينون وتحذف نونه في المعنى وجمع المذكر السالم: يا طالعا الجبل.
  - الشبيه بالمضاف: له تعلق بما بعده، إما بعمل وإما بعطف ولا يجره: يا قاهرا العدو. وهو ينون ولا تحذف نونه في المثني وجمع المذكر السالم: يا طالعا... يا طالعان الجبل/ لا متقنون عملهم مذمومون.

